

عمدة القاري

القرشي الحزامي المدني أبو إسحاق روى عنه أبو حاتم وأبو زرعة وابن ماجه وغيرهم وروى البخاري عنه وروى أيضا عن محمد بن غالب عنه وروى النسائي عن رجل عنه وروى له الترمذي قال النسائي ليس به بأس مات سنة ست وقليل خمس وثلاثين ومائتين بالمدينة الرابع محمد بن فليح المذكور روى عن هشام بن عروة وغيره روى عنه هارون بن موسى الفروي وغيره لينه ابن معين وقال أبو حاتم ما به بأس ليس بذلك القوي مات سنة سبع وتسعين ومائة روى له البخاري والنسائي وابن ماجه الخامس أبو فليح المذكور السادس هلال بن علي ويقال له هلال بن أبي ميمونة ويقال له هلال ابن أبي هلال ويقال له هلال بن أسامة نسبته إلى جده وقد يطن أربعة والكل واحد قال مالك هلال بن أبي أسامة تابعه على ذلك أسامة بن زيد الليثي وقال هو الفهري القرشي المدني وهو من صغار التابعين وشيخه في هذا الحديث من أوساطهم سمع أنسا وغيره وقال أبو حاتم يكتب حديثه وهو شيخ قال الواقدي مات في آخر خلافة هشام وروى له الجماعة السابع عطاء بن يسار مولى ميمونة بنت الحارث وقد تقدم ذكره الثامن أبو هريرة وقد تقدم ذكره أيضا .

بيان الأنساب الباهلي بالباء الموحدة نسبة إلى باهلة بنت صعب بن سعد العشيرة ابن مالك بن كذا ومالك هو جماع مذحج العوقي بفتح العين المهملة والواو وبالقفاف نسبة إلى العوقة وهم حي من عبد القيس ولم يكن محمد بن سنان من العوقة وإنما نزل فيهم كان لهم محلة بالبصرة فنزل عندهم فنسب إلى العوقة الخزاعي بضم الخاء وبالزاي المعجمتين نسبة إلى خزاعة وهو عمرو بن ربيعة وقال الرشاطي الخزاعي في الأزدي وفي قضاة فالذي في الأزدي ينسب إلى خزاعة وهو عمرو بن ربيعة وفي قضاة بطن وهو خزاعة بن مالك بن عدي الحزامي بكسر الحاء المهملة وبالزاي المعجمة نسبة إلى حزام أحد الأجداد وقال الرشاطي الحزامي في أسد قريش وفي فزارة فالذي في قريش حزام بن خويلد بن أسد والذي في فزارة حزام بن سعد بن عدي بن فزارة الفهري بكسر الفاء نسبة إلى فهر بن مالك بن النضر بن كنانة .

بيان لطائف إسناده منها إن فيه التحديث بصيغة الجمع والتحديث بصيغة الإفراد وهو قوله حدثني إبراهيم بن المنذر وفي بعض النسخ حدثنا والفرق بينهما ظاهر وهو أن الشيخ إذا حدث له وهو السامع وحده يقول حدثني وإذا حدث ومعه غيره يقول حدثنا وفيه العنعنة أيضا ومنها أن هذا إسنادان أحدهما عن محمد بن سنان عن فليح عن هلال عن عطاء عن أبي هريرة والآخر عن إبراهيم بن المنذر عن محمد بن فليح عن أبيه عن هلال إلى آخره وهذا أنزل من الأول بواحد ومنها أن رجال الإسناد الأخير كلهم مدنيون ومنها أن في غالب النسخ قبل قوله وحدثني

إبراهيم بن المنذر صورة (ح) وهي حاء مهملة مفردة قبل إنها مأخوذة من التحول لتحوله من إسناد إلى آخر ويقول القارئ إذا انتهى إليها ح ويستمر في قراءة ما بعدها وقيل إنها من حال بين الشيئين إذا حذر لكونها حالة بين الإسنادين وأنه لا يلفظ عند الإنتهاء إليها بشيء وقيل إنها رمز إلى قوله الحديث وأهل المغرب إذا وصلوا إليها يقولون الحديث وقد كتب جماعة عن حفاظ عراق العجم موضعها صح فيشعر بأنها رمز صحيح وحسن هنا كتابة صح لئلا يتوهم أنه سقط متن الإسناد الأول وهي كثيرة في (صحيح مسلم) قليلة في البخاري . (بيان تعدد موضعه ومن أخرجه غيره) أخرجه البخاري ههنا كما ترى وأخرجه أيضا في الرقاق مختصرا عن محمد بن سنان عن فليح بن سلمان عن هلال بن علي به ولم يخرج من أصحاب الستة غيره .

بيان اللغات قوله أعرابي هو الذي يسكن البادية وهو منسوب إلى الأعراب ساكني البادية من العرب الذي لا يقيمون في الأمصار ولا يدخلونها إلا لحاجة والعرب اسم لهذا الجيل المعروف من الناس ولا واحد له من لفظه سواء أقام بالبادية أو المدن والنسبة إليه عربي وليس الأعراب جمعا لعرب ولم يعرف اسم هذا الأعرابي قوله الساعة قال الأزهرى الساعة الوقت الذي تقوم فيه القيامة وسميت بذلك لأنها تفجأ الناس في ساعة فيموت الخلق كلهم بصيحة واحدة وفي (العباب) الساعة القيامة قلت أصله سوعة قلبت الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها قوله وسد من وسدته الشيء فتوسده إذا جعله تحت رأسه والمعنى إذا فوض الأمر وأسند وفي (المطالع) إذا وسد الأمر إلى غير أهله كذا لكافة الرواة أي أسند وجعل إليهم وقلدوه وعند القابسي أسد وقال الذي احفظ وسد وقال هما بمعنى قال القاضي هو كما قال وقد قالوا وساد وأساد واشتقاقها واحد والواو هنا بعد الألف ولعلها صورة الهمزة والوساد ما يتوسد إليه للنوم يقال اساد وإسادة ووسادة وفي (العباب) الوساد والوسادة